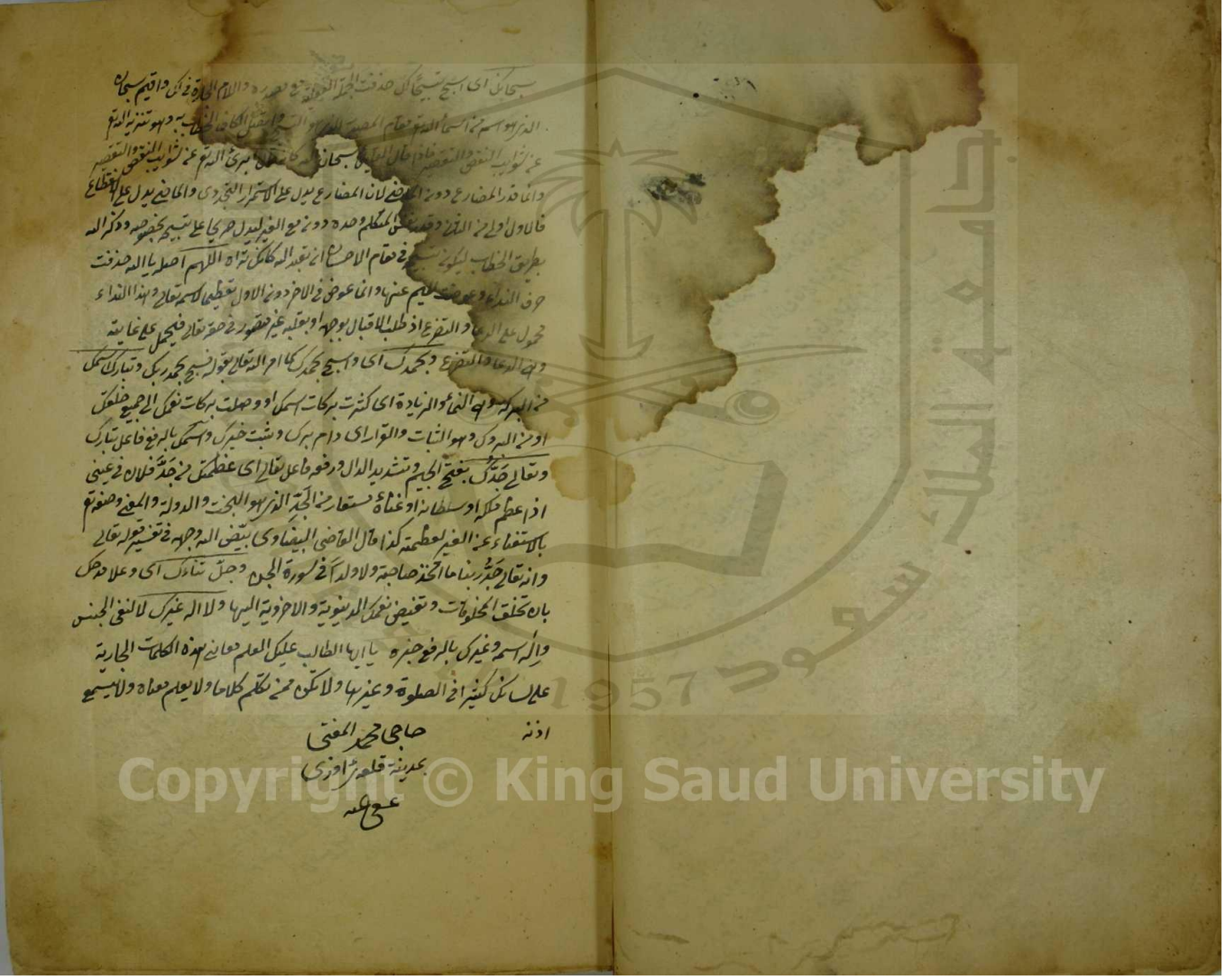

سبحانك اى اسبح تسبيحاً لك حذف الجملة الفعلية مع مصدره واللام الجارة في لك واقيم سبحان
الذي هو اسم من اسماء المصدر مقام المصدر [illegible] واتصل كاف الخطاب به وهو تنزيه الله تع
عن شوائب النقص والتقصير فاذا قال المصلي سبحانك كانه قال ابرئ الله تع عن شوائب النقص والتقصير
وانما قدر المضارع دون الماضي لان المضارع يدل على الاستمرار التجددي والماضي يدل على الانقطاع
فالاول اولى من الثاني وقدر بنفس المتكلم وحده دون مع الغير ليدل صريحا على تسبيحه بخصوصه وذكر الله
بطريق الخطاب ليكون تسبيحه في مقام الاحسان ان تعبد الله كانك تراه اللهم اصله يا الله حذفت
حرف النداء وعوضت الميم عنها وانما عوض في الاخر دون الاول تعظيما لاسمه تعالى وهذا النداء
محمول على الدعاء والتضرع اذ طلب الاقبال بوجهه او بعقله غير متصور في حقه تعالى فيحمل على غايته
وهي الدعاء والتضرع وبحمدك اى واسبح بحمدك كما امر الله تعالى بقوله فسبح بحمد ربك وتبارك اسمك
من البركة وهي النماء والزيادة اى كثرت بركات اسمك او وصلت بركات نعمك الى جميع خلقك
او من البروك وهو الثبات والقرار اى دام برك وثبت خيرك واسمك بالرفع فاعل تبارك
وتعالى جدك بفتح الجيم وتشديد الدال ورفعه فاعل تعالى اى عظمتك من جد فلان في عيني
اذا عظم ملكه او سلطانه او غناه مستعار من الجد الذي هو البخت والدولة والمعنى وصفه تع
بالاستغناء عن الغير لعظمته كذا قال القاضي البيضاوي بيض الله وجهه في تفسير قوله تعالى
وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا في سورة الجن وجل ثناؤك اى وعلا مدحك
بان تخلق المخلوقات وتفيض نعمك الدنيوية والاخروية اليها ولا اله غيرك لا لنفي الجنس
واله اسمه وغيرك بالرفع خبره يا ايها الطالب عليك العلم معاني هذه الكلمات الجارية
على لسانك كثيرا في الصلوة وغيرها ولا تكن ممن تكلم كلاما ولا يعلم معناه ولا يسمع
اذنه

حاجي محمد المفتي
بمدينة قلعه ژاوزی
عفي عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)